

الأصول في النحو

هذا زيدو° وهذا عمرو° وبكرو° ومررت بزيدي يجعلون الخفض والرفع مثل النصب والذين يرومون الحركة يرومونها في الجر والنصب والذين يضاعفون يفعلون ذلك أيضا° في الجر والنصب إذا كان مما لا ينون فيقولون : مررت بخالد° ورأيت أحمر° .
وقال سيبويه : وحدثني من أثق° به أنه سمع أعرابيا° يقول : أبيض°ه يريد : أبيض° وألحق الهاء مبنيا° للحركة فأما المنون في النصب فتبدل الألف من التنوين بغير تضعيف وبعضُ العرب يقول في (بكرٍ) : هذا بكرو من بكرٍ فيحرك العين بالحركة التي هي اللام في الوصل ولم يقولوا : رأيتُ البكرَ لأنه في موضع التنوين وقالوا : هذا عدل° وفعِل° فأتبعوها الكسرة الأولى لأنه ليس من كلامهم فعِل° وقالوا في اليسر فأتبعوها الكسرة الأولى لأنه ليس في الأسماء فعِل° وهم الذين يقولون في الصلة اليُسْرُ فيخففون وقالوا : (رأيتُ العِكرَمَ) ولا يكون هذا في (زيدٍ وعَوْنٍ) ونحوهما لأنهما حَرفا مَدٍّ فإن كان اسمٌ آخره هاء التأنيث نحو : (طلحة° وتمرة° وسفرجلة°) وقفت عليها بالهاء في الرفع والنصب والجر وتصير تاء° في الوصل فإذا ثنيت الأسماء الظاهرة وجمعتها قلت : زيدان° ومسلمان° وزيدون° ومسلمون° تقف على النون في جميع ذلك ومن العرب